جامعة سوهاج
كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

دور الأدب التربوي تجاه تنمية الإبداع المدرسي

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص أصول التربية)

إعداد

أ.د/ محمد الأصمعي محروس
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية– جامعة سوهاج

د/ إيمان عبد الرحمن محمد
مدرس بقسم أصول التربية
كلية التربية– جامعة سوهاج

أ / ياسمين حلمي محمد فريد
باحثة ماجستير – قسم أصول التربية

تاريخ الاستلام: ٧ أغسطس ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ٧ سبتمبر ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2021. 149358

ملخص :

هدف البحث إلى محاولة التعرف على الدور الذي يلعبه الأدب في تنمية الإبداع المدرسي، حيث يُمكن تفعيل دور الأدب في سبيل تربية الأبناء وتحقيق متطلبات الجانب الروحي والأخلاقي عن طريق استغلال الأشكال الدرامية كالمسرحيات أو المُسلسلات أو الأشكال الكتابية كالقصص والروايات والأشعار وغيرهم في تقديم مواقف سلوكية إيجابية تسهم في غرسِ القيم الخُلقية الأصيلة في نفوسِ جميع أبناء المُجتمع بطريقة غير مُباشرة من خلال القراءة أو الاستماع أو المُشاهدة.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج- من خلال استعراض الرؤي والاتجاهات المتمايزة حول علاقة الأدب التربوي بإشكالية الإبداع المدرسي-أهمها: أن المناهج المُقررة على الطلاب تكاد تخلو من الإبداع، فواضعو الكُتب يحشونها بكم هائل وتفصيلي مُرهق بالمعارف والمعلومات مع تكرار الشرح والإكثار من التفسير واستعراض الأمثلة والاستطراد وسيطرة الإنشائية على أغلب المُقررات، مع أن هذه النقطة بالتحديد تحاول الوزارة جاهدة تلك الفترة التخلص منها من خلال تطوير المناهج بما يتناسب مع عقلية طفل القرن الحادي والعشرين، كما أن المواهب الطُلابية بحاجة إلى صقلها وتطويرها ومُتابعتها، فالطفل الذي يمتلك موهبة مُعينة يحتاج إلى من يمد له يد العون كما أنه يحتاج إلى حافز سواء أكان مادي أو معنوي كي يستمر في طريقه .

وهكذا يُمكن تفعيل أدوار معاصرة للأدب في سبيل تربية الأبناء وتحقيق متطلبات تنمية الجانب الروحي والأخلاقي بينهم ، ثم أُختتم هذا البحث بتقديم بعض الأفكار المقترحة من أجل تفعيل دور الأدب التربوي تجاه تنمية الإبداع المدرسي في المجتمع المصري.

الكلمات الأفتتاحية : - الأدب التربوي . - الإبداع المدرسي .

The Role of Educational Literature Towards The Developing of Schooling Creativity

Abstract :

The present study aims to investigate the role of educational literature towards the developing of schooling creativity , that can be activated for socialization and meeting the requirements of the spiritual and moral aspects. Therefore, the dramatic forms, e.g. plays and series, or the writing forms, e.g. stories, novels, poems, etc., can be employed in presenting positive behavioral contexts to cultivate authentic values among the children indirectly through reading, listening, or watching. After reviewing some literary works.

The research reached a set of results - through a review of different visions and trends regarding the relationship of educational literature to the problem of school creativity - the most important of which are : prescribed curricula hardly present creativity because course designers put an exhausting enormous and detailed amount of information and knowledge into courses while duplicating explanation and proliferation of interpretation, giving examples, elaboration, and compositional dominance. However, the Ministry of Education has endeavored to get rid of it lately by developing curricula in a manner that matches the mentality of the twenty-first century student. Furthermore, student talents should be polished, developed, and monitored. A student with talent needs help and material or moral motivation to continue.

Then this research was concluded by presenting some suggested ideas in order to activate the role of educational literature towards developing schooling creativity in Egyptian Society.

Key Words :- The Educational Literature . - TheSchooling Creativity.

 Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

مقدمة:

يُعتبر الإنسان هو الخليفةُ في الأرض وأساسُ الحياة، ولذلك اهتمت الأديان والأفكار والفلسفات بكيفية بناء هذا الانسان حتى يعيش سعيدًا على الأرضِ، قنوعًا بما يحيا، مُلتزمًا بما شُرِّع له، وفى الفلسفةِ اليونانية نادى أفلاطون بالمدينة الفاضلة تلك المدينة التي يسودها عدل ومساواة، مدينة مبنية على القيمِ، تُربى أبناءَها بنموذجٍ مثالي قد ثبت بعد ذلك فشله، لأن أساس أي مدينة يكون في اختلافِ الطباع والأخلاق، ولكن على الرغمِ من هذا الاختلاف إلا أنه لا بدّ من وجودِ قيم وأسس تربوية نُغرسها في أذهانِ الأبناء.

والتربية هي العملية التي بها يتم صُنع الانسان المعنوي، أو معنوية الإنسان بوصف عملية الولادة والتغذية والرياضة وغيرها تتولى تنمية جسده أو مادته، على اعتبار أن الانسان يتكون من مادة وروح، أو مكونات مادية وأخرى معنوية (فؤاد قنديل، ٢٠٠١، صفحة ١٤١).

وعندما نتحدث عن الأدب في عصر من العصور، فهذا يعني أننا نتحدث عن عينة من النشاط الأدبي والتفكير الإبداعي في إطار زمني مُحدد، تتمثل فيه منظومة من الأسس الفلسفية والجمالية التي عملت مُجتمعة على رسم صورة الأدب وخصائصه في هذا العصر، على كافة مستويات وأشكال النشاط الأدبي والممارسة الابداعية (أحمد العزي الصغير،٢٠١٧، صفحة ٧).

والعمل الأدبي الناجح لا بدّ وأن يُناقش بين سطوره قضية بعينها أو يشير به الكاتب إلى مجموعة ما من القضايا أو القيم والمضامين حتى يُعطي له ثِقلًا ويجعله مختلفًا عن الأعمال المنتشرة التي لا هدف لها غير إضاعة الوقت وحشو العقول بكل ما هو سخيف وتافه بأن يكون من أوله إلى آخره يتحدث عن عَلَاقات بين البشر وقصص لا جدوى منها وأشياء أخرى وإن كُتب له النجاح سيكون نجاحًا مؤقتًا على عكس مئات الكُتب الأخرى التي لا زالت تعيش بيننا تلك التي اهتم كاتبها بمناقشة القضايا حسب طبيعة المكان والعصر أو الحِقبة الزمنية التي صَدر فيها العمل، وعلى الكاتب أيضًا أن يحترم عقل القارئ الذي بحاجة إلى التثقيف والفهم والوعي والمعرفة والتفتيش عما بداخله من اهتمامات وإثارة نقاط من الجدل الحياتية سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى المُجتمع ككل لا إلى كلمات بالية لا جدوى منها ولا نفع.

ويرتبط الأدب ارتباطا وثيقًا باللغة فالنتاج الحقيقي للغة المدونة والثقافة المدونة بهذه اللغة يكون محفوظًا ضمن أشكال الأدب وتجلياته والتي تتنوع باختلاف المناطق والعصور وتشهد دومًا تنوعات وتطورات مع مر العصور والأزمنة، وثمةَ العديد من الأقوال التي تناولت مضمون الأدب وأهميته ومنها ما قاله (وليم هازلت): إن أدب أي أمة هو الصورة الصادقة التي تنعكس عليها أفكارها (أحمد العزي الصغير،٢٠١٧، صفحة ١٦).

كما أن الأدب المصري المُعاصر شأنه شأن الأدب العربي والغربي، فيعكس قيم وتقاليد المُجتمع ونزعاته الدينية، ويعكس العديد من القضايا المصرية، سواء أكانت تربوية أو مُجتمعية أو سياسية وغيرها، ويعكس واقع الحياة في مصر بشكل عام، والأدباء المصريون لديهم المقدرة الفائقة في عكس الواقع المصري من خلال حكاياتهم بطريقة مُمتعة على اختلاف نوع الحكاية.

ومن ثم سعي هذا البحث إلي التوصل لبعض الأفكار من أجل تفعيل دور الأدب التربوي تجاه تنمية الإبداع المدرسي في مجتمعنا المصري.

مشكلة البحث :

يعد الأدب من أهم الوسائل المُستخدمة تعبيرًا عن أحداث ووقائع وقضايا كائنة بالفعل في كل زمان ومكان، إذ أنه يُسهم بشكل كبير في تربية أبنائنا وبناء شخصيتهم باختلاف نوعه، سواء أكان قصة أو شعرًا أو نثرًا، حسب الذوق الخاص بالفرد وحسب ما يقرأ ويهتم بمتابعته، إذ أن هذا الجانب التعبيري له تأثير كبير في النفوس لما له من عوامل جذب كثيرة ومتعددة.

وبالرغم من الدور الفعال للأدب ، إلا أنه لم يتم تفعيله بالشكل المطلوب داخل الحقل المدرسي كما أن الإبداع كهدف تربوي بحاجة إلى تنمية حقيقية لدى التلاميذ .

ففي دراسة لـ (Mark A. Pike ، 2015 : pp : 177-190) ، أوضحت الدور الذي يؤديه أدب الأطفال في التنمية الروحية والتربية الأخلاقية من خلال استجابات الأطفال على القصائد المكتوبة لهم ، وفحص العلاقة بين الشعر والقيم الروحية والأخلاقية مع الإشارة إلى الكتاب في مجال الأدب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى للتوصل إلى المضامين الاخلاقية بأدب الأطفال . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن شعر الأطفال يسهم في غرس القيم الأخلاقية والسلوكية المرغوبة، والتنمية الروحية للأطفال، واتضح ذلك من

خلال استجابات هؤلاء الأطفال إلى القصائد المقدمة لهم . وقد أفادت هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف على كيفية تفعيل دور الأدب في سبيل تربية الأبناء .

كما أوضحت دراسة (Gibbs, Luinda & Eorley, , 2019 , pp : 2-30 Edward) أن الاستخدام المكثف للقصص الواقعية يمدنا بالفرص لتكامل القيم التعليمية وأن القصة التاريخية تسهم في فهم التراث الثقافي . وقد أفادت هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف على بعض القيم مثل الرحمة والشجاعة والعدل والأمانة، وحفظ الذات والاحترام والمسئولية.

ويشتمل تعريف فلسفة الأدب على أداتين هما (التحليل والتقويم) فموضوعها تحليل وتقويم المفاهيم الإجرائية والمناهج والنظريات التي تأخذ بها صناعة الأدب، وبالتالي فالفيلسوف له الحق أن يقوم وينظر في صناعة الأدب، كما ينظر في جميع الصناعات والعلوم، وهذه الزاوية من النظر الفلسفي لا إشكال فيها (Garry L.Hagberg & WalterJost , 2010, p : 3) .

وإذا كان الأدب – كما يري (Peter Blackwell, Lamarque , 2008 , p17) – يعبِّر عن الواقعِ، وبما أن العلم تعبير عن الواقع، إذن لا فرق بين الأدب والعلم هكذا يفشل هذا الاتجاه الفلسفي في التمييز بين الأدب والعلوم، بينما المطلوب هو تقديم تعريف للأدب يميّزه عما ليس بأدبٍ. من هنا؛ لا بد من البحث عن طريقة في تحليل الأدب بنجاح .

وفي ضوء ما سبق ، فقد تمحورت مشكلة هذا البحث في كيفية تفعيل الأدب التربوي تجاه تنمية الإبداع المدرسي بصفة عامة ، وفي المؤسسات المدرسية في مصر علي وجه الخصوص .

أسئلة البحث :

جاء البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

كيف يمكن تفعيل أدوار الأدب التربوي تجاه تنمية الإبداع المدرسي ؟ . وقد تفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما عناصر الابداع المدرسي ؟ ، وما أهم معوقاتها ؟.

٢. كيف عبر الأدب التربوي عن إشكالية الإبداع المدرسي ؟.

٣. ما أهم التوصيات المقترحة لتفعيل دور الأدب التربوي في تنمية الإبداع المدرسي؟.

أهداف البحث :

سعي البحث إلي تحقيق الأهداف البحثية التالية :

١. الكشف عن العلاقة بين التربية والأدب ، وكيف يمكن للأدب أن يمارس دورًا تربويًا فعالاً في مدارسنا.

٢. الوقوف على أبعاد الإبداع المدرسي ، ومعوقات ، ومداخل تنميته لدي التلاميذ .

٣. تقديم توصيات ومقترحات لتفعيل دور الأدب التربوي في تنمية الإبداع المدرسي.

أهمية البحث :

١. يُسهم البحث الحالي مع الدراسات السابقة في توجيه الانتباه نحو الدور التربوي الذى يمارسه الأدب في المجال التعليمي.

٢. يُساهم هذا البحث في مناقشة إشكالية تنمية الجانب الإبداعي المدرسي.

٣. يوضح هذا البحث الدور التربوي للأدب تجاه تنمية الإبداع المدرسي.

منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي ، من خلال تحليل وتفسير ما تم كتابته حول العلاقة بين التربية والأدب ، وكيف يمكن للأدب أن يمارس دورًا تربويًا فعالاً في التعليم المدرسي ، إضافة إلي تحليل ما كُتب حول الإبداع المدرسي ومداخل تنميته لدي التلاميذ بالمؤسسات المدرسية . كما اعتمد البحث الحالي علي هذا المنهج الوصفي من خلال تحليل وتفسير نتائج البحوث والدراسات التربوية السابقة ، وذات الصلة بموضوع البحث الحالي لتحقيق أهداف هذا البحث حول مداخل تفعيل الأدب التربوي تجاه تنمية الإبداع المدرسي .

مصطلحات البحث

الأدب التربوي :

يُعتبر الأدب من أهم وسائل التربية في إعداد وبناء شخصية الأفراد والعمل على تنميتها وتطويرها، فالهدف العام للأدب هو تهذيب النفس البشرية وهذا ما تُناشد به التربية أيضًا، فالأدب والتربية وجهان لنفس العُملة، أساسها يرتكز على بناء الشخصية الإنسانية وتنمية الذوق العام لدى الأفراد.

ومن ثم فإن الأدب التربوي هو نوع من أنواع الأدب سواء كان قصة أو رواية يهتم بين سطوره بعرض قضية تربوية تشغل تفكير الكاتب في فترة زمنية مُعينة ويود أن يجد لها حلًا، فيعرضها في كتاباته ويترك للقارئ السبيل للتفكير بها.

الإبداع المدرسي :

بداية ، فإن الإبداع يعبر عن اتجاه قائم على القدرة بقبول التغيير والتجديد ، والرغبة في اللعب بالأفكار والاحتمالات والمرونة في وجهات النظر ووجود عادة الاستمتاع بالأشياء والأمور الجيدة ، في الوقت الذي يتم النظر إليها بطرق متعددة تعمل على تطويرها (فتحي جروان، ٢٠٠٠، صفحة ٣٨).

كما أن البعض يرى أن تنمية قدرة الطلاب على التفكير بطريقة تعينهم على التغلب على مشاكل الحياة التي تواجههم تمثل الغاية النهائية للتربية ، حيث إن التربية هي عملية توثيق الصلة بين الفرد وبيئته ؛ لغرض الحصول على فرد يحمل مبادئ وقيم هذا المُجتمع ، لينعكس ذلك تطبيقًا على أرض الواقع ، وهذا لايتحقق بعقول تعتمد على التفكير التقليدي الخالي من عمليات الإبداع ، وبم أأن الطلاب هم بذرة المجتمع، فيجب العمل على تنمية هذه المهارة المهمة ليتحقق للمجتمع مايصبو إليه (محمد حسن المصري، ٢٠١٥، صفحة ٨).

وبناءً عليه فإن الإبداع المدرسي يعني تنمية قدرة الطلاب على التفكير الرصين المتضمن التخيل والتصور، ومن ثم يستطيع المتعلم التعايش مع التقدم العلمي في جميع نواحي الحياة وخاصة في مداخل التعليم والتعلم في شتي المجالات التكنولوجية والمعرفية بالمؤسسات المدرسية .

هذا ، وقد سار هذا البحث في المحاور الرئيسة التالية :

المحور الأول : الابداع المدرسي ، ومعوقاته ومتطلبات تنميته :

لقد تنوعت تعريفات الإبداع ، فمن ناحية الإصطلاح ، عرفت (الجمعية القومية الأمريكية للتربية الإبداعية والثقافية) الإبداع على أنه " نشاط تخيلي منظم ،يؤدي إلى نتائج أصيلة ولها قيمة (مجدي حبيب، ٢٠٠٥، صفحة ١٥) .

وقد ينظر البعض إلى الإبداع على حسب بيئة الفرد ونشأته، فيصير الابداع استعدادًا عقليًا للفرد من خلال معرفته لشيء جديد وإنتاج شيء آخر لم يكن معروفًا أو مُكتشفًا من قبل، كتلبية احتياجات البيئة المُحيطة وظروفها المستحدثة حسب كل مكان.

والإنسان المُبدع يُشارك في تغيير المُجتمع بحيث يجعله أكثر وعيًا وتقديرًا لقيمة العلم في تطوره وتقدمه إلى مرحلة أكثر رُقيًا، وذلك يُسهم في دفع العلم (مادة وطريقة) إلى مستوى أكثر إبداعًا، وباعتبار أن كل فعل اجتماعي يمارسه الإنسان (النوع) يتضمن بُعدًا تربويًا يُشارك في تحديد خصائصه، فإن الإنسان له دوره المُهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي، فتتحمل التربية مسئولية تنمية وإعداد الإنسان ليتصف بالقدرة على الإبداع والتخيل والتصور، وليمتاز بالتقدم العلمي في جميع نواحي الحياة وخاصة في المجالات التكنولوجية والمعرفية (مجدي عزيز، ٢٠١٢، صفحة ١٤).

وينبغي النظر إلى الموهوب على أنه تركيب مُتكامل يشمل جميع المُتغيرات المعرفية، والمزاجية، والدافعية، والقيم والاتجاهات وتداخلاتها وتفاعلاتها، ويجب النظر إلى هذه الوظائف أو العمليات كأجزاء في نظام مُتكامل، وهذا النظام يحتوي على علاقات مُتداخلة ومتنوعة ومتعددة بين أجزائه التي تؤثر على الأداء (طلعت محمد أبو عوف، ٢٠٠٩، صفحة ٢٨).

والابداع كهدف تربوي موضوع أجنبي تهتم به الدول العُظمى التي تعتمد على الكشف والاختراع في ترقية حياتها وتطوير مُنتجاتها ذات الجودة الفائقة التي تجد لها مُستهلكين وأسواقًا رائجة، إنها دول قد فرغت من مُشكلات التعليم والتنمية، وتواجه تحديات عالم ما بعد الصناعة، أداتها الإبداع في كُل مجالات الحياة (محمود قمبر، ١٩٩٧، صفحة ١٨٦).

فالإبداع لغةً هو ابتداء الشيء أوصنعة على غير مثال سابق ، اذ جاء تعبير (بديع السموات والارض) في القرآن الكريم في كل من سورتي البقرة وسورة الأنعام(بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ) (سورة البقرة ، آية ١١٧) . وفسرت تكلمة "البديع" بالمحدث العجيب ، والبديع : مبدع ، أي أن الله سبحانه وتعالى خالقها ومبدعها ، فهو الذي أنشاها على غير مثال سابق (ابن منظور، ١٩٩٣) .

وجاء في القاموس المحيط بدعة ، يبدعه : هو أنشأها واخترعها علي غير مثال سابق (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م).

وإن ثمة حقيقة مُقررة وهي أن التفكير الإبداعي يتأسس مُنذ الطفولة المُبكرة، حيث إن كُل طفل مشروع مُبدع ويجب أن ينظر إليه كذلك، فبدايات التفكير الإبداعي ومقوماته لدى الطفل تتمثل في تلك الخصائص التي تُميز هذه المرحلة، مثل اهتمامه بتبادل الأشياء والتعامل معها والتعرف عليها، واهتمامه بالاستكشاف والاستطلاع، واهتمامه بالتجريب والتعرف على مكونات أو عناصر الشيء، بجانب القدرة التخيلية التي يتميز بها الطفل والتي تظهر في مواقف وأنشطة متعددة، وكثرة الأسئلة التي يُحاول أن يحصل منها على إشباع لجوعه العقلي وحاجاته

وسيحاول البحث في هذا الجزء تحديد تعريف التفكير من الجانب اللغوي الاصطلاحي، ثم نحدد ماهية التفكير الإبداعي وخصائصه على النحو التالي :

وعليه ينبغي إعداد المُعلم بطريقة تُكسبه مهارات التدريس الإبداعي، حيث يُمثل الإبداع تأمل ونقد واستباق إلى بناء عالم تصوري وجداني معرفي جديد مُختلف، فيه سمة الأصالة والتفرد، بمعنى تجاوز المألوف والخروج عن أنماطه التقليدية، فلا ينشأ الإبداع من فراغ، إنه يعتمد على عُنصرين أساسين: أولهما فطري أو طبيعي أو استعداد شخصي، والثاني صقل هذه الفِطرة أو الاستعداد وتنميتها، وتوجيهها الوجهة المُناسبة (مجدي عزيز، ٢٠١٢، صفحة ١٤).

وليس من مسئوليات المدارس وما تنهض به من تربية أن تفرض على المُجتمع نظامًا، أو تتبنى له فلسفة، أو تُحدد له سياسة، أو تُقدم له أهدافًا تربوية، فإنها جزء منه ومحكومة به وتابعة له وعندما يصبح الإبداع مُتطلبًا في المُجتمع فسوف يصبح بالتالي مُتطلبًا أوليًا في

المدارس، وكل شيء يومها سوف يتغير في حقل التعليم من أجل تحقيق الهدف المنشود. (محمود قمبر، ١٩٩٧، صفحة ١٦٩).

والمُعلم الكفء المؤهل أكاديميًا وتربويًا وتقنيًا، والذي يهتم بنموه المهني، ويطلع على أحدث مما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال تخصصه، والذي يُثابر على حضور الندوات العلمية، والذي يحرص على الالتحاق بالدورات التدريبية، هو المُعلم الذي يستطيع تحمل مسئوليات تدريس مناهج مدرسة المُستقبل (مجدي عزيز، ٢٠١٢، صفحة ٥١٠).

والإبداع ليس ببساطة مُجرد طلاقة أو مرونة أو أصالة أو حتى تفكير مُخالف، إنه أكثر من ذلك، إذ أن التعريفات السابقة توفر – فقط – سُبل التحديدات الإجرائية التي يُمكن من خلالها إخضاع ظاهرة الإبداع للملاحظة والقياس والتجريب. فالإبداع ظاهرة دينامية يتفاعل فيها الإنسان مع الوجود في سياق واقعه الحي، والإبداع فعل وتفكير، وكل تفكير إنما هو تفكير في موضوع ما، ومواجهة لموضوع أو مُشكلة مُحددة وكل موضوع أو مُشكلة تقع في مجال معرفي للفرد، أو عدة مجالات معرفية مُحددة، فيضيف إليها أو يُغيرها، وعرض "لالند" الإبداع في مجالات ثلاثة، وهي: الأخلاق والفن والعلم (مجدي عزيز، ٢٠١٢، صفحة ١٧).

<u>وبملاحظة ما تتضمنه التعريفات السابقة لمفهوم الإبداع يمكن استنتاج الآتي :</u>

أن الابداع عملية لها مراحل مُتعددة بناء على عوامل مُتباينة تختلف من فرد إلى فرد وكل حسب قُدراته وامكانياته وكل ما يحيط به من أشخاص أو عناصر في البيئة الخارجية لهم دور كبير في تنمية هذا الجانب الإبداعي لديهم إلى أن يأتي دور المنظمات أو المؤسسات التعليمية التي من شأنها تقديم المُساعدة وثقل المواهب والتشجيع والمشاركة في المُسابقات للمنافسة بين طالب وزميله بنفس المدرسة أو طالب وآخر بمدرسة أخرى وكل طالب حسب قُدراته واستعداده.

ولم تُبنِ شهرة الروائي المصري المعروف (نجيب محفوظ) على تأليف "الثلاثية"، بل إنه كتب قبلها وبعدها عشرات الروايات والقصص بما فيها "كفاح طيبة"، و "رادوبيس" و "زقاق المدق" و "بداية ونهاية" و "الكرنك" و "خان الخليلي" و "الحرافيش" .. إلخ، وهكذا أيضًا (بيكاسو) لم تُبنِ شهرته على لوحة واحدة في اتجاه واحد، بل إن لوحاته تزيد على المئات، وكل لوحة منها تحفل بعديد من المُنبهات، والألوان والموضوعات. وفي مجال العلم لم تنبنِ شهرة علماء من أمثال (نيوتن) و (اينشتاين) على نظرية واحدة – على الرغم أن شهرة الواحد

أو الواحدة منهم اقترنت بذلك- بل إن لكل عالم مجالات علمية أخرى قد برز فيها بتفوق، صحيح أن (نيوتن) مثلًا قد ارتبط اسمه بنظرية الجاذبية، ولكن نظرياته في الضوء والبصريات لا تخفى على أحد من المُتخصصين، وهكذا أيضًا يمتاز كل من استحق أن نطلق عليه لفظ عبقري بجدارة (عبد الستار إبراهيم، ٢٠٠٢، صفحة ١٧).

غير أن قُدرة المُبدع على استمرارية ابداعه لا يقف بشكل جامد ثابت، فالمبدع أثناء سيره في طريقه يُغير ويُعدل ويطور من أفكاره كي يُحقق أفضل النتائج ويصل لهدفه بأفضل صورة مُمكنة، ويكون في تطور دائم للأفضل بمرور الوقت لا يقف عند حد مُعين ولا يتراجع.

كما تُمثل تنمية قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي أهم أهداف التربية عمومًا ، بل إن البعض يرى أن تنمية قدرة الطلاب على التفكير بطريقة تعينهم على التغلب على مشاكل الحياة التي تواجههم تمثل الغاية النهائية للتربية .

- معوقات تنمية الإبداع المدرسي :

هناك مجموعة من المعوقات التي تؤدى لتعطيل ملكات التفكير الابداعي لدى الطلاب نعرض منها:

أ- معوقات على المستوى الفردي:

تتباين هذه المعوقات من فرد إلى آخر حسب طبيعة الفرد ذاته وحالته النفسية وحسب اختلاف الفروق الفردية مثل ضعف الثقة بالنفس والخوف من الفشل، فقد يرى نفسه أقل من غيره وعدم شعوره بالتميز والإبداع مما ينقص من أدائه وتراجعه بين أقرانه وهذا النوع بحاجة إلى الدعم المعنوي باستمرار من قبل الوالدين والمعلمين وكل المحيطين به لتشجيعه على الدوام، فضلًا عن الحماس المُفرط فقد يؤدي إلى الفشل المُبكر قبل الإنجاز والوصول إلى نتائج عكسية تمامًا، فالفرد المُبدع بحاجة إلى تدريبات ووقت كافٍ كي يصل لمرحلة النضوج وأن يتمهل خطواته للوصول إلى أفضل النتائج، كذلك التفكير النمطي قد يكون من معوقات الابداع على مستوى الأفراد، إذ أن الطالب في هذه الحالة ينظر إلى غيره ويُقلدهم، ويتصف هنا تفكيره بالثبات والجمود، على عكس ما يتطلبه الإبداع من توافر سمة المرونة والتفكير خارج الصندوق بأفكار غير مألوفة وغير مُعتادة.

وكذلك عدم الحساسية والشعور بالمشكلة من معوقات الإبداع على مستوى الأفراد، فالفرد بطبيعة الحال من المفترض عندما يواجه مُشكلة بعينها عليه أن يستشعر بها على الفور

ومن ثَم فرض الفروض لها وبعد ذلك أن يختبر صحة الفروض وصولًا إلى اختيار الحل الأفضل، لكن إذا لم يشعر بأن هناك مُشكلة من الأساس؛ ففي هذه الحالة قد يتخلى عن حل المشكلة وإبداعه في حلها ومواجهتها.

وكذلك التقليد، فيميل الفرد إلى تقليد غيره أو من سبقه الخوض في تجربة مُعينة وقد نجح بها، فيفعل مثل ما فعل غيره ويتجاهل قدراته وإمكانياته الذاتية ويستخدم أفكارًا تقليدية مع مواقف جديدة لضمان الوصول إلى النجاح وفي هذه الحالة تكون النتائج عكسية فليس كل فرد يشبه غيره، فلكل منهم طبيعته وكيانه وحالته التي تختلف عن غيره والتقليد هنا غير محمود.

ب- معوقات اجتماعية

هناك نوع آخر يُسمى بالمعوقاتالاجتماعيةوتشتمل على عنصرين أساسيين: معوقات داخل نطاق الأسرة من حيث تدني المستوى الاقتصادي للوالدين وعدم القدرة على دعم الابن ماديًا، فالابن بحاجة إلى نوعين من الدعم؛ دعم معنوي ومادي، لا يصح أحدهم بدون الآخر، وكذلك تدني المستوى التعليمي وعدم الاهتمام بالدراسة، فالدراسة قادرة على ثقل المواهب وتنميتها، وكذلك الاتجاهات السلبية للأسرة، فقد ينظرون إلى موهبة الابن كأنها بالشيء العادي ويتجاهلونها حتى تقل أو تُقتل تمامًا وتتلاشى.

أما عن العنصر الثاني الذي يندرج ضمن المعوقات الاجتماعية؛ أسلوب التنشئة الاجتماعية القائم على التمييز بين الأبناء وعدم المساواة بينهم، فقد يهتم الأب بتنمية موهبة ابنه وتجاهل موهبة البنت، أو يُميز اخًا عن أخيه وهذا يعود إلى عدة أسباب منها ضعف الإمكانيات المادية التي تُمكنه من الاهتمام بجميع أبنائه على حد سواء، أو أنه يرى أن هذا الابن مُتميز والآخر لا تميز به وقد يكون العكس، فينجح أحدهم والآخر يظل ثابتًا في مكانه وهذا قد يخلق في نفوس الأبناء غيره أو كراهية بعض الشيء، كذلك أسلوب التنشئة القائم على السيطرة وعدم الاهتمام والتقليدية في التعامل مع الأبناء جميعهم.

ج- معوقات الإبداع في المدرسة :

هذا النوع من المعوقات يتم داخل نطاق المدرسة مثل طُرق التدريس التقليدية من قِبل المُعلم، والتي تقوم على أساس الحفظ والتلقين لا على أساس الفهم والاستيعاب، مع قلة أو

عدم استخدام الوسائل التعليمية المُعينة داخل الفصل مما يؤدي إلى نسيان المعلومة وعدم تثبيتها في أذهان الطُلاب، كذلك عدم استخدام التكنولوجيا في التدريس من المعوقات التي تحدث داخل المدرسة، وأيضًا كثافة الطُلاب المُرتفعة، في الحين الذي يتم فيه اكتشاف طالب مُبدع يضيع في المقابل العشرات ممن لديهم إبداع ما، ولم يتم اكتشافه.

ء- معوقات مُرتبطة بالمجتمع

هذه المعوقات تشتمل على كل ما يحدث داخل المُجتمع المصري بشكل أوسع، مثل سوء استثمار الثروات البشرية وتدهور الأوضاع الاقتصادية والقيم السائدة والمُتمثلة في الخضوع والتمييز بين الذكور والإناث في بعض المناطق، والعنف السياسي والأسري وكل هذا وأكثر مما يترتب عليهم من آثار سلبيه في مجالات عدة كالتعليم والصحة والصناعة وغيرهم.

بعد عرض معوقات الإبداع يمكن القول أن الإبداع كهدف تربوي يحتاج إلى استخدام الفرد لأساليب التفكير المُختلفة بأن يتميز بالمرونة في نمط تفكيره لا يعتمد على الثبات وأن يصل إلى أكبر عدد من الحلول وعليه أن يستشعر بالمشكلة من خلال الإحساس بها، وكذلك على الوالدين أن يدعموا جميع أبنائهم على حد سواء دون تفرقة أو تمييز فيما بينهم لتقديم يد العون لهم ومساندتهم في تنمية جوانب إبداعهم، وبالنسبة للمدرسة لا بدّ من استخدام استراتيجيات التعلم النشط وطرائق حديثة في التدريس وترك الطرق التقليدية جانبًا، مع سرعة اكتشاف الطالب المُبدع ومساعدته حتى ولو بأبسط الخامات والإمكانيات، واستخدام أنشطة "صفيه" و"لا صفيه" كي تزيد الفُرصة من اكتشاف أكبر عدد من الطلاب ممن لديهم مواهب حقيقية، كذلك عدم اتباع أسلوب التنشئة الاجتماعية القائم على التسلط والنمطية وعدم الاهتمام، وعدم النظر إلى معوقات المجتمع كالانفجار السكاني على سبيل المثال بأنها مشكلة لا حل لها، بل المشكلة ليست في الانفجار السكاني بل في سوء استثمار الثروات البشرية ولنا في الصين المثل.

لكن ما يحدث الآن في حياتنا المُعاصرة هو توجيه المواهب والطاقات العقلية المُتميزة إلى انتاج الأسلحة الفتاكة بمُختلف أنواعها البيولوجية والنووية، بدلًا من توجيهها إلى خير البشرية، دليل على أن المواهب بدون قيم توجهها وتُحكمها، تكون لعنة ودمارًا على المُجتمع (طلعت محمد أبو عوف، ٢٠٠٩، صفحة ٢٥).

لذلك يكون الهدف الأعلى من التربية في الوقت الحالي هو تنمية التفكير بجميع أنواعه وأشكاله لكل فرد، ومن هنا يأتي الدور الأكبر للمؤسسات التربوية في إعداد أبناء قادرين على الإبداع في شتى المجالات التي من شأنها رفع مستواهم الفكري والتعليمي والمهني فيما بعد.

المحور الثاني - فلسفة الأدب التربوي وعلاقته بإشكالية الإبداع المدرسي : رؤي واتجاهات .

يتمتع الأدب بأهمية كبيرة في تناول قضايا المجتمع، فهو ينقل ثقافة المجتمع من قيم وعادات واتجاهات وسلوك إلى الأجيال المتعاقبة كما يعالج بعض القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمع وقد يعجز عن حلها في بعض الأحيان، والقصة أو الرواية من أكثر الفنون تأثيرا في نفس الفرد ، لذا تسهم القصة كوسيط ثقافي في غرس القيم والمعاني النبيلة التي لا تتغير بتغير الزمان أو المكان لما تحتويه من عناصر التسلية والجذب والتشويق والإثارة.

وباعتبار الفلسفة هي أدب في حد ذاتها أو أنها تتشكل للمتلقى فى صورة أعمال أدبية ذات قيمة جمالية وتربوية يمكنا أن نقول بأن فلسفة الأدب أهم أسس نهضة الأمم، وأقوى دعامة فكرية تسند مسيرتها نحو الحضارة والرقي وبواسطته يمكن التمهيد لحياة اجتماعية وسياسية واقتصادية تخدم الشعب وتطور حياته، كما أن فلسفة الأدب يتؤدي دوراً ذا أهمية كبيرة في حياة الفرد، فالدراسات الأدبية – كمعبر عن الفلسفة – لها المكانة الأولى في إعداد النفس، وتكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنساني بوجه عام (فولفانغ ايزر ، ١٩٩٧، ص١٥.) .

وتبدو أهمية فلسفة الأدب في أنها تؤدى إلى فهم الإنسان للحياة، ذلك الفهم الذى يعد جوهر الفلسفة الباحثة عن الحقيقة، وتفتح أمامه أبواب المعرفة بها، وتهيىء نفسه لتقبل ما يحيط به من مظاهر السعادة والشقاء، وتجعله قادرا على التكيف معها، وهى تتيح الفرصة لان يعرف الإنسان نفسه من خلال ما يقرأ عن الآخرين، لأنه يتمتع بنفس ما يتمتع به غيره، وان اختلف في الدرجة . كما من جانب آخر يسمو الأدب بالذوق الجمالي الأدبي، لذلك نجد مفهوم فلسفة الجمال، ويعالج بعض المشاكل والعقد النفسية، ويملأ وقت الفراغ بقراءة الجميل من الأدب، ويزيد الحصيلة اللغوية التي تساعد على زيادة فهم القارئ ويبعث السرور النفسي والراحة والاستجمام في نفس القارئ أو السامع فتتربى عاطفة حساسة تؤثر فيما يتخيره منه لقراءته وفيما ينتجه من ألوان الأدب الراقي (أحمد الفنيش ، ١٩٩١، ص١١٠.)

كما يعد الأدب أداة فعالة في توسيع الخبرات العقلية وفي النجاح في أداء وظيفة الأدب في الحياة سواء للفرد أو المجتمع منوط بكمال تصويره لهذه الحياة، وقدرته على التعبير عنها تعبيرا موحيا جميلا يثير الانفعال والمشاركة الوجدانية في نفوس الآخرين، بحيث يشارك القراء والسامعون الأديب في تجربته ويعايشونها، ويحسون بما أحس به، ولا يحدث ذلك إلا إذا استوفى العمل الأدبي مجموعة من الخصائص الفنية التي تتصل بالشكل، والمضمون، والعاطفة، والخيال، وغيرها من مقومات التذوق الأدبي الجمالية، وهذه الخصائص هي التي تستطيع أن تنقل التجربة من المنطقة العقلية الباردة إلى المنطقة الشعورية الحارة (عماد على الرفاعى، ٢٠٠٧م، ص١١.) .

ويحقق الأدب الجيد اتصال الفرد بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك البشري، كما في القصصِ ذات المغزى الاجتماعي، والقصائد الشعرية التي تُعالج أفكارًا ومُشكلات اجتماعية، والحكم والأمثال والطرائف وغيرها، فيتأثر الفرد بما في الأدب من أفكار وأساليب جميلة، تظهر في تعبيره الشفهي أو الكتابي، ويعرف هذا باسم الأدب التربوى

يتم في هذا الجزء التعرض لفكرة العلاقة بين فلسفة الأدب والتربية فيما يمكن أن يُطلق عليه تعبير الأدب التربوي. ومن خلال عرض فلسفة التربية نتطرق إلى ما يربُطها بالأدبِ، ويعرف ذلك باسم الخطاب التربوي، وهو عبارة عن توجيهات ومعارف وقيم وإرشادات موجهة من قبل (الكاتب) إلى المُتربي (المُتلقي)، وذلك بقصد تعديل السلوك الانسانى بما يتناسب مع المعايير الحقيقية والتى تحددها الفلسفة باعتبارها المحددة لأصول الأولى للاشياء وحقيقتها (خضران بن عبدالله السهيمى، ٢٠١٦، ص٢٠.) .

بناء على التعريف السابق؛ يمثل الخطاب التربوي أو الأدب التربوي منهجا متكاملا لطبيعة التربية، هذا المنهج هو الاطار الفلسفى له، الذى يهتم بالانسان ومدى الرقى به خلقيا واجتماعيا وإنسانيًا، وكيفية توجيه الرسائل التربوية له، فالأدب التربوي يوجه السلوك إلى القيم المثلى – تعتبر القيم مبحث من مباحث الفلسفة – التى يهتم بها المجتمع ومؤسساته، لذا فالأدب التربوي شامل للكثير من القضايا التى تهم المجال التربوى (على وطفه، ٢٠٠٥ م ، ص١٣) .

أن الأدب التربوي هو القيم الخلقية والإنسانية، والتي يتم إكسابها للإنسان من خلال وسيط أدبي بلغة أدبية، في ثوب شعري أو نثرى أو مسرحي، ومن الممكن أن يكون عرض

تلك القيمة من خلال عرض قيم أخرى سلبية يتم الضغط على عقل المتلقى لرفضها، فالأدب التربوى لا يقول للمتلقى بشكل مباشر افعل أو لا تفعل ولكنه يكسبه القيمة من خلال مواقف داخل العمل الأدبي.

كما تُسهم فلسفة الأدب التربوي في تنمية الوعي الإنساني، وتُقرب بين الشعوب وثقافاتها، ويُمكن إجمال أهداف فلسفة الأدب التربوى فيما يلى :

- **تعمل على ترسيخِ العقيدة المتمثلة في الإيمان بالله ورسله إن كان العمل الأدبي يحمل قيمًا تربوية دينية، ويُساعد الفرد على حُبِ العلم باعتباره فريضة، وأنه يُنمي القدرات الإبداعية، ويعمل على النضوجِ الاجتماعي والخُلقي للانسان، فيتكون لديه نوع من الحس الاجتماعي والخُلقي، يجعله قادرًا على التواصلِ مع الآخرينِ، وينقل للشخص المتلقى القيم الثقافية عن مجتمعه والحقائق الموروثة من الأجيال السابقة، وأداة تعليمية تربوية يواكب التطورات، ويرتقي بالنشىء إلى مستويات أفضل لأنه يخاطب وجدانه وعقله، وينطلق بخياله إلى آفاق المستقبل، ويساعد الفرد على وعي معنى الحياة والبيئة التي يعيش فيها من جميع جوانبها، ويعمق الروابط الأسرية بتدعيم أواصر المحبة بين أفراد الأسرة، ويوجد التوازن النفسي لدى الفرد، ويحميه من العلل النفسية الكثيرة، مثل: الخوف أو القلق أو التردد أو اللعثمة، ويسهم في التنفيس عن العواطف والرغبات المكبوتة،و يساعد في بناء شخصية متكاملة للمتلقى، ويلبي جانباً من حاجاتهم الجسمية والعاطفية، فالأدب يسهم في نموه العقلي، والأدبي، والنفسي، والاجتماعي، والأخلاقي، ويبرز دور الادب التربوى في التعليم لأن المتلقى يتعلم من خلاله التركيز والانتباه والمُلاحظة، ويُساهم في غرسِ انتمائه إلى الوطنِ والمُجتمع.**
- **عند الحديث عن دور الأدب التربوى في المجتمع تجدنا نتعامل مع الدور النفعي البرجماتي للأدب التربوي، الذي تأثر به مُبكرًا عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين وبرز ذلك جليًا في كتاباته التي يُمكن ان نُصنف بعضها بأنها كتابات تربوية مثل "على هامش السيرة" و" الأيام" و "مستقبل الثقافة في مصر وغيرها"، فقد كان في كتاباته ساخطًا على تقاليدِ مُجتمعه وعاداته الشائعة، وأحد الدوافع وراء ذلك جهل أسرته بالرعاية الصحية والتي فقد بصره نتيجة له، ويهدف طه حسين في أعماله التربوية ضرورة نشر التعليم**

والثقافة بين أفراد المجتمع لمُساعدتهم على توفيرِ حياة اجتماعية مثالية (حنان عبد الحميد ، ٢٠٠٠م، ص ٢٧) ، (عصام محمد منصور، ٢٠٠٩، ص ٢٣٧) .

- إن الأدب الصادق أدبًا مُرتبطًا بالمجتمع، فعلى الأدباء أن يعيشوا تجربة عصرهم، ويعكسوها في أعمالهم متوخّين ترسيخَ الجديد ونفي الفاسد، وللأديب وظيفةٌ اجتماعية نحو قضايا مجتمعه دون أن تخرجه عن إطار ومقومات العمل الفنية لأن ما يقوله ليس عاديًا. ولو كان عاديًا لما تميّز الأديب عن باقي أفراد الشعب ولا يمكن للأدب أن يؤدي وظيفته بعيدًا عن مقوماتِ الإبداع الفنية من خيالٍ ورؤية وأسلوب مُناسب وتصور لما يعبر عنه، ويرسمه بحريته بعيدًا عن الإلزام، فهو مسئول أمام التاريخ عن كل كلمة عبّر عنها
- هناك مجموعة من الأهدافِ العامة للأدب التربوى تتمثل فى بناء شخصية مُتكاملة من الناحيةِ الخُلقية والفكرية والنفسية، وأن تُصبح تلك الشخصية مُستقلة ذات تفكير موضوعى ونظرة علمية واضحة، شخصية تندفع نحو العمل بقناعةٍ، وارادة وتصميم، دائمة البحث عن الحقيقة – غاية الفلسفة – بالطرائق العلمية المُوضوعية، وأن يُنمى حسه الابداعى وتذوقه الفنى – من خلال الصور الأدبية والجمالية – ليُدرك عناصر الجمال فيما يقع عليه حسه وعقله. (عبدالرؤوف الضبع ، ٢٠٠٢م، ص٣٧.

ومن خلال ما سبق يتأكد لنا الرابط بين الفلسفة والأدب التربوي ودورهما في المجتمع، في خلق ذلك الإنسان الفاعل في بيئته، الباحث عن حقيقة ذاته، القادر على معرفة دورة في المجتمع، ذلك الإنسان الذي يرصد لنفسه مجموعة من الأهداف للوصول إلى إنسانيته بأخلاقٍ وإيمان وعقيدة راسخة.

كما أن للأدب دور بارز في التعليم والتلقين، حتى كان يطلق على المعلم في عصور الإسلام والخلافة باسم المؤدب، ولا بد أن يضيف الأدب إلى أهله شيئًا قد يكون مفيدًا أو ضارًا؛ وأُمَّةُ الإسلام يجب أن يضيف أدبها . أيًّا كان نوعه . ما يفيد سوادها . ومن ذلك الأدب التربوى الموجه للأطفال بحيث يجب أن يستغل حب الأطفال للاستطلاع والمعرفة. فلما كان الإحساس بالحاجة إلى المعرفة عند الأطفال جزءاً من تكوينهم الفطري لأن غريزة حب الاستطلاع تنشأ مع الطفل وتنمو معه، ومحاولة الطفل التعرف على بيئته تعتبر من العوامل

الهامة التي إذا عولجت بحكمة؛ فإن ذلك يؤدي إلى تنمية ما يمكن أن يكون لديه من إمكانات وقدرات (محمد حسين بريغش، ٢٠١٥ ص١٢) .

وعند النظر في تراثنا العربى بحثا على الأدب التربوى التعليمى نجد ذلك بارزا فيما يسمى بالشعر التعليمى وكان يهدف به الشعراء الى تعليم الناس تارة تعليم الاخلاق والعقيدة والعبادة ويتناول الخير والشر والفضيلة والرزيلة، وما ينبغي للإنسان أن يكون عليه، وما يجب أن يتحاشاه ويتباعد عنه، ويسلك الأدب التربوي في ذلك أساليب الترهيب والترغيب والنصح والعظة ،وتارة يتناول التاريخ والسير فيقرر ويبين الانساب والأصول والفروع وتسلسل الحوادث وترتيبها، ويبحث العلل والأسباب ويربط النتائج بمقدماتها، وتارة يعرض للعلوم والفنون والصناعات فيقرر الحقائق المتعلقة بنشأتها ويضع لها القواعد ويستنبط لها القوانين (جواد غلا معلى زاده ، ٢٠٠٧، ص٥٠) .

كما يسهم الأدب التربوى التعليمى بصورة كبيرة في تحقيق أهداف كثيرة ذات صلة بتعليم الأطفال، وإكسابهم كثيراً من المهارات التي تمكنهم من إتمام عمليات التعلم في مجالاته المتعددة بسهولة ويسر .

ومن المعلوم أن التعلم يمكن أن يحدث وفق أحد مدخلين :

المدخل الأول : ويتم فيه التعلم من خلال المواد التعليمية التي تكتب، وتتضمنها الكتب التي تقرر على الأطفال أو التلاميذ، وذلك حينما تتكون لديهم القدرة على القراءة والكتابة، وهذا المدخل يصلح في فترة زمنية أو مرحلة تعليمية معينة .

المدخل الثاني : ويتم فيه التعلم من خلال المواد التعليمية التي تسمع أو ترى، وتتضمنها المواد الشفوية، أو التسجيلات الصوتية، أو الأفلام التصويرية، وهذا المدخل يصلح بصرف النظر عن الفترة الزمنية، أو المرحلة الدراسية التي يوجد بها الطفل.

ولذلك فإن الأدب حين يصبح مسموعًا أو مشاهدًا فإنه – حينئذ – يؤدي دوره كاملاً، كما أن التراث الشفهي كان من أقوى الوسائل في نقل المعارف، والحقائق، والنماذج الأدبية الراقية من خلال ما سبق يتضح لنا العلاقة بين الفلسفة والأدب، فالفلسفة تبحث عن الحقيقة والأدب هو عرض لهذه الحقيقة، حتى أن كبار الفلاسفة قد عرضوا أفكارهم في ثوب أدبي بلاغي ، حتى عدت الفلسفة أدبًا في حد ذاتها. كما ارتبطت الفلسفة بالقيمة ونشر القيم، فتلاقت مع هدف التربية الأساسى وهو غرس القيم والفضائل لدى المتعلمين.

المحور الثالث – التوصيات والمقترحات :

أستخلص البحث الحالي – من خلال دراسته التحليلية السابقة – الأدوار الفعالة ، والتي يلزم علي الأدب التربوي أن يؤديها تجاه تنمية الإبداع المدرسي ، وهي :

١. **على الكتّاب والأدباء التعاون وتبادل الآراء والأفكار لإنتاج أعمال تعالج بعض المشكلات الاجتماعية.**
٢. **على المؤسسات التربوية أن تعد أفرادها، وطلابها للمستقبل والحياة الجديدة بمتغيراتها المتعددة، وعدم التركيز على تعليمهم وإعدادهم للعمل فحسب.**
٣. **على المؤسسات التربوية أن تزود أفرادها بالمهارات والقدرات، التي تعينهم على ممارسة حياتهم بنجاح والاندماج مع حياتهم المستقبلية بكفاءة وفاعلية.**
٤. **الأخذ في الاعتبار التنوع الثقافي والتعدد الحضاري باعتبارهما من الدوافع الإيجابية للتفاعل والتبادل، في إطار الخصوصيات الثقافية والحضارية واحترامها.**
٥. **استغلال ما تتيحه العولمة من فرص، وما تنطوي عليه من إمكانات، لدعم الإبداع والابتكار لدى أبناءنا.**
٦. **الاهتمام بتعليم الأجيال الجديدة قيم الابداع وتنمية الدافع لديهم للتعليم المستمر مدى الحياة من خلال القدوة وتمثل السلوكيات الحميدة، وأن يكون الوالدان والمعلمون قدوة ومثلاً أعلى في التطور والعلم.**
٧. **التعرف على اتجاه تطور المجتمعات الإنسانية لفهم عملية التغيير الجارية على مستوى العالم، وإدراك التحولات في نظمها السياسية وقيمها الروحية.**
٨. **تنمية الوعي بالأسس الداعمة لدور المرأة في المجتمع، وتعظيم الفرص المتاحة لها لبناء مستقبل آمن لها ولأبنائها.**
٩. **أن يعدل النظام التربوي في المدارس من مناهجه وأساليبه، ليعد الأفراد إعداداً جيداً يتواكب مع متغيرات العصر ومتطلباته.**
١٠. **الالتزام بالسلوك العادل في التربية بين الأبناء في الأسرة وبين التلاميذ في المدرسة.**
١١. **توفير كافة الإمكانات التي تجعل المعلم يقوم بدوره المناسب في العملية التعليمية وتوفير المناخ التربوي الداعم للتلاميذ.**

١٢. أن يهتم المعلم في المدرسة بتنمية المواهب لدى التلاميذ وإتاحة الفرصة لهم للنمو والإبداع فهو محور الارتكاز في تعليم التلاميذ الرغبة في تحقيق النجاح، وأن يجنبهم التنافس البغيض، ويحل محله التعاون والألفة، وتبادل الخبرات.

١٣. أن يمتلك المربون القدرة على تعديل المناهج التعليمية بما يسهم في التربية الفعالة للتلاميذ.

١٤. عدم التمييز في التشريعات والإجراءات القضائية، وفرض عقوبات رادعة لكل من يتسبب في الحاق الضرر بأي طفل أو تلميذ.

١٥. تفعيل التعاليم الدينية كطريقة مباشرة لتربية الأفراد على قيم العدل والمساواة.

١٦. إعطاء عناية خاصة للمناهج التعليمية وتطوير أهدافها ومحتواها، وإعادة توجيه الأنشطة التربوية على جميع المستويات.

١٧. إعداد معلمي المراحل التعليمية المختلفة وتدريبهم على كل ما هو جديد في المجال التعليمي، بهدف تنشئة مواطنين متضامنين ومسئولين ومنفتحين على الثقافات الأخرى.

١٨. تربية الأبناء على قيمة الحرية واحترام كرامة الإنسان، ورفض التعصب والتطرف، في معالجة النزاعات التي تحتاج إلى وسائل تبتعد عن الاضطهاد والعنف، وتؤدي إلى تبني مفاهيم إيجابية لدى الأبناء.

١٩. توفير بعض الأنواع من الأعمال التي تتناسب مع الأطفال صغار السن الذين اضطرتهم ظروفهم للعمل بما لا يتعارض أو يؤثر على تعليمهم.

٢٠. الاهتمام بالمعلم وتوفير كافة الامكانات والظروف المناسبة له والراتب المناسب للحد من مشكلة الدروس الخصوصية.

٢١. ضرورة وجود العدل بين الأبناء دون التفرقة بين الولد والبنت، فلقد كرّم الاسلام المرأة تكريمًا عظيمًا وأعطاها سائر الحقوق المشروعة، وقد ساوى بينها وبين الرجل في العبادات، والتكليف، والثواب، والعقاب، فالأصل في الشرع عدم التفريق والمساواة.

وبالرغم من ضرورة المساواة بين الرجل والمرأة، إلا أنهما مختلفان في الدور والوظيفة كل حسب طبيعته الجسمانية والنفسية، واختلاف امكاناته الفطرية التي فطره الله عليها.

٢٢. لا شك أن العنف الأسري أو التربوي له عواقب سيئة مثل الفشل الدراسي للأبناء أو الأذي النفسي إضافة إلى الأذى الجسدي، وقد يصل إلى هرب الأبناء ومغادرة المنزل

تاركين قسوة الآباء، وعلى العكس تماما؛ فمُعاملة الأبناء بحب ومودة وعدل تسهم في تحسين الأداء الدراسي للأبناء، والعديد من الدراسات والبحوث التربوية تؤكد على وجود علاقة إيجابية بين المعاملة الحسنة والتشجيع من قبل الوالدين ومستويات تحصيل التلاميذ وسلوكياتهم واتجاهاتهم، ويمكن مواجهة مشكلة العنف الأسري من خلال:

- **عرض بعض الأعمال الدرامية التي تنفر من العنف الأسري أو القسوة وتوضيح العاقبة السيئة لكل من يمارس العنف تجاه الآخرين.**
- **القيام ببعض الأعمال التي تشجع على اللين والحب والتفاهم في التعامل بين أفراد الأسرة أو مع الآخرين خارج الأسرة.**
- **تشجيع المشرّعين على فرض العقوبات الصارمة على كل من يمارس العنف تجاه غيره من أفراد الأسرة.**
- **عرض نماذج من العلماء وغيرهم من المشهورين والذين لهم أعمال تشجع على الحب والألفة دون القسوة.**
- **القيام ببعض الأعمال الدرامية والمسرحيات التي تبغض العنف وتصوره في صورة غير محببة ليقوم التلاميذ بتمثيلها على المسرح المدرسي.**

٢٣. تعتبر الدروس الخصوصية والمدرس الخصوصي من أخطر الآفات التي تهدد المجتمع، حيث أصبحت ظاهرة تغلب على معظم المدارس ويعاني منها أولياء الأمور الذين يعانون من الفقر أو الظروف المادية المتدنية، ويمكن مواجهة قضية الدروس الخصوصية من خلال:

عرض بعض الأعمال الأدبية لنماذج من المعلمين الصالحين الذين يراعون ضميرهم في العملية التعليمية ويمكن اتخاذهم قدوة أمام التلاميذ عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

- **حث المشرّعين على فرض العقوبات الصارمة على المعلمين الذين يمارسون الدروس الخصوصية سواء داخل المدرسة أو خارجها.**

- **توجيه القائمين على العملية التعليمية إلى زيادة الرقابة في المدارس وتوجيه المعلمين لكل ما هو جديد في المجال التربوي وتوفير كافة الإمكانات المادية والتي توفر للمعلم الوقت والجهد داخل الصف.**
- **مناشدة القائمين على العملية التعليمية بالتقليل من كثافة الفصول الدراسية مما يزيد من استيعاب التلاميذ وعدم حاجتهم للدروس الخصوصية.**
- **حث القائمين على العملية التعليمية على توفير الراتب الذي يتناسب مع احتياجات المعلم ويكفيه ولا يضطره للدروس الخصوصية.**
- **حث القائمين على العملية التعليمية بالنظر إلى حال المُعلم مقارنة بالدول الأخرى، والنظر إلى المُعلم الانسان الذي يحتاج إلى رفع معنوياته واعطائه المكانة التي يستحقها، فبدون المُعلم ما وجدت المهن الأخرى.**
- **حث المشرّعين على فرض العقوبات الصارمة على المعلمين الذين يمارسون الدروس الخصوصية سواء داخل المدرسة أو خارجها وذلك بعد النظر إلى النقطة السابقة.**

٢٤. الإبداع نشاط أدبي يقوم فيه الفرد بإنتاج عمل أدبي متميز، أو بتعبير آخر هو العملية التي تمكن للطالب من خلالها التعبير بسهولة وطلاقة عما يدور بذهنه وتخيله وقلبه، مما يعين الطلاب على تقدير القيم الفنية واللغوية والبلاغية، كما أن الإبداع يوفر للطلاب العديد من الفرص التي تمكنهم من الاستخدام الراقي في التفكير وأسلوب الحياة وحل المشكلات وانجاز المهام، ويمكن تنمية الإبداع المدرسي لدى التلاميذ من خلال:

- ✓ **التنوع في الكتابة لمختلف المراحل العمرية ومختلف الطوائف مما يسمح للجميع بالقراءة والاطلاع وممارسة القراءة وتنمية المواهب وخاصة الكتابة الإبداعية والنقد.**
- ✓ **مناشدة المسئولين تخفيض الكثافات الطلابية في المدارس والفصول في جميع المراحل الدراسية، نظراً لإعتبار ازدحام المدارس والفصول بالطلاب من أهم العوامل التي تؤدي إلي إغفال المواهب والطلاب المبدعين.**
- ✓ **حث المعلم على أن يجنب تلاميذه التنافس البغيض، ويحل محله التعاون والألفة وتبادل الخبرات، فهذا المناخ التربوي يدفع بالتلميذ نحو الانجاز وتنمية مواهبه والابداع في كل شئ.**

- ✓ مناشدة المسئولين بتشجيع التلاميذ علي اللعب الجماعي والمشاركة الجماعية في النشاطات التربوية مما يؤدي إلى تبادل الخبرات بينهم وتنمية مواهبهم.
- ✓ إتاحة الفرصة للتلميذ للتعرف علي الثقافات المختلفة وما تشمل عليه من عادات، وتقاليد، وأعراف مختلفة، وذلك من خلال أنشطة المنهج الصفية واللاصفية .
- ✓ تقديم بعض المسرحيات التي يقوم التلاميذ بتمثيلها على المسرح المدرسي، فالمسرح المدرسي يسهم في تثقيف الطفل، وإثراء معلوماته وتنمية شخصيته، وتوسيع مداركه، كما يدرب المساهمين في تقديم المسرحيات على الفصاحة والإلقاء السليم.

٢٥. تعد مشكلة الهدر التربوي عقبة أمام تحقيق الأهداف والغايات التي تسعى إلى تحقيقها الأنظمة التعليمية جميعها، وخاصة المشكلات والتحديات التعليمية التي تسعى إلى توفير التعليم للجميع بكفاءةٍ واقتدار وضمان استمرار الطلبة جميعهم به دون غياب أو انقطاع، ويمكن مواجهة قضية الهدر التربوي من خلال:

- توضيح مدى أهمية التعليم بالنسبة للفرد وللمجتمع من خلال عرض بعض قصص العلماء والمخترعين وتوضيح طفولتهم وكفاحهم.
- حث المسئولين على خفض تكاليف التعليم، حيث يرى بعض الآباء أن المتطلبات الدراسية من رسوم وكتب وملابس تشكل نفقات عالية تثقل كاهلهم خاصة إذا كان عدد أفراد الأسرة كبير، وعجز بعض الأسر عن تحمل نفقات المدرسة التي يحتاجها التلميذ من خلال وسائل الاعلام المختلفة.
- توجيه المعلمين وجميع العاملين بالعملية التعليمية على أن يكونوا قدوة للتلاميذ يحثونهم على طلب العلم والانجاز والتفوق وذلك عن طريق ورش تدريبية بها أنشطة مختلفة مثل لعب الأدوار والمناقشة بشكل حواري مُنظم.
- مناشدة القائمون على إعداد المناهج الصالحة وتطويرها والتخفيف من حشو المناهج بما لا ينفع وجعلها مشوقة للتلاميذ تجذبهم وتنمي عقولهم، وجعلها جذابة من خلال رسومات وأشكال وقصص تُناسب كل مرحلة.
- مناشدة المسئولون بفرض العقوبات المناسبة على أولياء الأمور الذين يساعدون على تسرب أبنائهم من التعليم.

- **توجيه المسئولين بفرض عقوبات رادعة لكل من يشجع الاطفال في سن المدرسة بالعمل فوق طاقتهم.**
- **سن القوانين والتشريعان للحد من ظاهرة أطفال الشوارع والحث على تأسيس المدارس المُجتمعية ذات الطابع الجذاب على المستوى التعليمي والمهاري في كل محافظة تقبل تعليم الأطفال الذين فاتهم السن القانوني للمدرسة.**

٢٦. **كما يُوجد في المجتمع بعض القضايا التربوية التي تحتاج إلى مواجهة وتصدي مثل بعض الأساليب التربوية الخاطئة في تربية الأبناء ومشكلات الهدر التربوي ونحن نعيش اليوم في مجتمع مليء بالمشكلات السلوكية وساد فيه العنف الأسري والمجتمعي نتيجة لاكتساب بعض القيم السلبية ولمواجهة مثل هذه القضايا يمكن الاستعانة بالأدب التربوي، ويتم ذلك من خلال ما يأتي:**

- **القيام بأعمال درامية توضح دور المرأة ومكانتها وأهميتها فهي نصف المجتمع وتلد النصف الآخر**
- **تأليف قصص لجميع الأعمار تؤكد الحث على تعليمها وتوجيهها، والاهتمام بصحتها.**
- **عمل بعض الأعمال الدرامية التي توضح أساليب التربية الدينية والاستفادة منها في تربية الأبناء ومعالجة القضايا والمشكلات، واللجوء للتربية الإيمانية لغرس المبادئ والقيم في نفوس الافراد.**
- **قيام الأدباء والكتّاب بعقد المسابقات في القراءة والتأليف والنقد لمختلف المراحل العمرية وتقديم الجوائز للفائزين منهم وتشجيعهم ومتابعتهم والاستمرار معهم.**
- **كتابة الروايات والقصص التي توضح دور الرجال في تحمل مسئولياتهم كاملة تجاه المرأة من مسئولية الإنفاق، ومسئولية الحماية، ومسئولية الرعاية، ومسئولية التوجيه والحماية.**
- **الأعمال الدرامية التي توضح دور المرأة في إقامة المجتمع الإنساني ومشاركتها الرجل في بناء المجتمع وتقدمه.**
- **عرض بعض الأعمال الدرامية التي توضح أساليب التربية الصحيحة القائمة على الحب والتسامح والمناقشة والعدل بين الأبناء، والتربية الفكرية الصالحة للأبناء، من خلال ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال في معتقداتهم وأفعالهم وأقوالهم.**

- **عرض القصص والمواقف التي توضح للوالدين عواقب بعض الأساليب التربوية الخاطئة مثل حرمان البنات من التعليم أو معاملتهن بقسوة والتفرقة بين البنت والولد.**
- **كتابة القصص والروايات التي تحث على تعليم البنات وعرض بعض النماذج المشرفة من العلماء وسيدات الأعمال الناجحات.**
- **عرض بعض الأعمال الدرامية التي تنفر من العنف الأسري أو القسوة وتوضيح العاقبة السيئة لكل من يمارس العنف تجاه الآخرين.**
- **القيام ببعض الأعمال التي تشجع على اللين والحب والتفاهم في التعامل بين أفراد الأسرة أو مع الآخرين خارج الأسرة.**
- **بعض الأعمال الدرامية والتي تحث المشرّعين على فرض العقوبات الصارمة على كل من يمارس العنف تجاه غيره.**
- **القيام ببعض الأعمال الدرامية والمسرحيات التي تبغض العنف وتصوره في صورة غير محببة ليقوم التلاميذ بتمثيلها على المسرح المدرسي.**
- **عرض بعض الأعمال الأدبية لنماذج من المعلمين الصالحين والذين يمكن الاقتداء بهم.**
- **عمل بعض المسرحيات التي تقلل من شأن المعلمين الذين يمارسون الدروس الخصوصية وفرض عقوبات صارمة عليهم وعرضها على المسرح المدرسي أمام التلاميذ.**
- **القيام ببعض الأعمال الدرامية التي تؤكد على ضرورة التقليل من كثافة الفصول الدراسية مما يزيد من استيعاب التلاميذ وعدم حاجتهم للدروس الخصوصية.**
- **القيام ببعض الأعمال الدرامية التي تعرض بعض مشكلات المعلمين وتناشد المسئولين بتوفير الراتب الذي يتناسب مع احتياجات المعلم ويكفيه ولا يضطره للدروس الخصوصية.**
- **الكتابة لمختلف المراحل العمرية ومختلف الطوائف مما يسمح للجميع بالقراءة والاطلاع وممارسة القراءة وتنمية المواهب وخاصة الكتابة الإبداعية والنقد.**
- **الأعمال الدرامية التي تحث المعلم على تجنب تلاميذه التنافس البغيض، وتشجع التعاون والألفة وتبادل الخبرات، مما يدفع بالتلميذ نحو الانجاز وتنمية مواهبه والابداع في كل شئ.**

- **عقد المسابقات في القراءة والتأليف والنقد لمختلف المراحل العمرية وتقديم الجوائز للفائزين منهم.**
- **تقديم بعض المسرحيات التي يقوم التلاميذ بتمثيلها على المسرح المدرسي، فالمسرح المدرسي يسهم في تثقيف الطفل، وإثراء معلوماته وتنمية شخصيته، وتوسيع مداركه، كما يدرب المساهمين في تقديم المسرحيات على الفصاحة والإلقاء السليم.**
- **القيام بالأعمال الدرامية التي تعرض المعلمين وجميع العاملين بالعملية التعليمية على أن يكونوا قدوة للتلاميذ يحثونهم على طلب العلم والانجاز والتفوق.**
- **تأليف قصص والروايات التي توجه المسئولون بفرض العقوبات المناسبة على أولياء الأمور الذين يساعدون على تسرب أبنائهم من التعليم، وكل من يشجع الاطفال في سن المدرسة بالعمل فوق طاقتهم.**
- **استخدام أساليب تعليمية مُبتكرة وجديدة في المدارس كالتعلم من خلال الفن والدراما والمسرح.**
- **ادماج الفنون في العملية التعليمية والجمع بين العملية التربوية والأنشطة التعليمية والتعليم عبر الفنون كالفنون البصرية إلى جانب كل فنون الآداء.**
- **استخدام السيكودراما في التعليم كنوع من أنواع المزج بين التعليم والتمثيل الحركي مثل لعب أدوار مُستقلة لتفريغ انفعالات الطالب من خلال المواقف المُختلفة.**
- **مُناشدة المسئولين على تفعيل دور قصور الثقافة بما بها من أركان متنوعة من الأنشطة في كل المحافظات من رسم وشعر ومسرح وتمثيل وغناء وذلك لتنمية مواهب الطُلاب.**
- **تبني فكرة التعلم القائم على الصنع من قِبل المعلمين وتنفيذ ذلك على أرض الواقع مع طلابهم في الدروس العملية التي تحتاج إلى تجربة وممارسة ليتمكن الطالب من إنجاز مشروعه بنفسه.**
- **تبني فكرة التعلم القائم على التصميم المُصغر وذلك في المواد العملية والرياضية كتصميم نموذج هندسي مُعين أو تصميم آلة أو مجسم لها وذلك للدمج بين الجانب النظري والتطبيقي.**

- **القيام بالأعمال الفنية المختلفة من رسم وتلوين وعرضها في معرض المدرسة لمشاركة الطلاب لرسوماتهم وتبادل الأفكار والحصول على الاستحسان والقبول والتشجيع.**
- **توظيف الشعر بالربط بين موضوعات التعلم والحس الجمالي للطلاب من خلال كتابته أو تأديته في الطابور المدرسي أو في المسابقات الخاصة باللغة العربية.**
- **تفعيل دور المسرح المدرسي من خلال عمل مسرحيات متنوعة عن القيم التربوية ودورها في حياتنا وخاصة دو الضمير الشاهد الأساسي على وجود كل القيم الأخرى.**
- **تفريغ طاقات الطُلاب بما يتناسب مع ميولهم وهواياتهم للوصول إلى ناتج تعليمي مُفيد دون مضيعة للجهد والوقت والقيمة التربوية نفسها.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبن منظور. (١٩٩٣).لسان العرب.بيروت: دار صادر.

أحمد العزي الصغير. (٢٠١٧).الخطاب الابداعي المعاصر رؤىواتجاهات. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

أحمد الفنيش . (١٩٩١) . استراتيجية التربية الإستقصائية، بنى غازي: دار الكتب الوطني،ص١١٠.)

أحمد كنعان.(١٩٩٥). شعر الأطفال في سوريه دراسة في تحليل المضمون التربوي. دمشق: مطبعة اتحاد الكتاب العرب.

الفيروز ابادى. (٢٠٠٥).القاموس المُحيط. مؤسسة رسالة للنشر.

أيمن يسن محمد عُمر. (٢٠١٣). قضايا التعليم على مائدة التربية. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

جواد غلامعلى زاده (٢٠٠٧) .الشعر التعليمى وخصائصه ونشأته في الأدب العربى، مجلة العلوم الإنسانية، العدد١٤، طهران، جامعة اعداد المدرسين، ، ص٥٠) .

حسن أحمد عيسى. (٢٠٠٠).سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق. طنطا: المركز الثقافي في الشرق الأوسط.

حنان عبد الحميد . (٢٠٠٠) . أدب الأطفال، عمان: دار الفكر، ص٢٧.

خضران بن عبدالله السهيمى. (٢٠١٦) .الخطاب التربوى للمرأة، الرياض: مكتبة مجلة البيان، ص٢٠.) .

طلعت محمد أبو عوف.(٢٠٠٩). الأسرة والابناء الموهوبون.مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط٢.

عبدالرؤوف الضبع . (٢٠٠٢) . التغير الاجتماعي، القاهرة: المكتبة المصرية، ، ص٣٧.

عبد الستار إبراهيم.(٢٠٠٣). الابداع قضاياه وتطبيقاته. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عبدالكريم بكار. (٢٠٠٥). فصول في التفكير الموضوعي. دمشق: دار القلم.

عبد الواحد حميد الكبيسي. (٢٠١٣).التفكير الجانبي تدريبات و تطبيقات عملية. عمان: دار المنهل.

عصام محمد منصور. (٢٠٠٩) .الفكر التربوي المعاصر و البرجماتية، المنهل،، ص ٢٣٧) .

على وطفه . (٢٠٠٥) ."الأهداف التربوية العربية . دراسة تحليلية نقدية مقارنة"، مجلة جامعة دمشق، المجلد١٢، العدد الأول، سوريا، ص١٣) .

عماد على الرفاعى . (٢٠٠٧) ."الجذور الفلسفية للفكر التربوى عند الكندى والقابسى وروسو"، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان، ص١١.) .

فتحي جروان .(٢٠٠٠) . تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقاته، العين: دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة،

فولفانغ ايزر،(١٩٩٧) .نظرية الأدب من منظور تحقيقي، ترجمة : عز العرب حكيم بناني، فاس: مكتبة المناهل، ص١٥.) .

فؤاد قنديل. (٢٠٠١).صناعة التقدم في مصر من حيث العوامل والشروط. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

مجدى حبيب. (٢٠٠٥).التفكيروالأسس النظرية والاستراتيجيات. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

مجدي عزيز إبراهيم. (٢٠١٢). الإبداع ركيزة عصرنة المنهج التربوي. القاهرة: عالم الكُتب.

محمد أحمد عبد الجواد. (٢٠٠٠).كيف تُنمي مهارات الابتكار والابداع الفكري في ذاتك وأفراد مؤسستك. طنطا: دار النشر للثقافة والعلوم.

محمد حسن المصري.(٢٠١٥). أهميةالتدريسلتنمية مهارات التفكير الإبداعي. جدة: إدارة التطوير التربوي بجدة.

محمد حسين بريغش .(٢٠١٥) . ادب الاطفال اهدافه وسماته، ط١٥، مؤسسة الرسالة،

محمود قمبر.(١٩٩٧). الابداع في الثقافة والتربية. دراسات في البناء الثقافي والتطوير التربوي. قطر: الدوحة، كلية التربية بجامعة قطر، دار الثقافة.

ناديا هايل السرور.(٢٠٠٢). مقدمة في الابداع. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

نعمة عبد الله إسماعيل.(١٩٩٥) تحليلمحتوى أدب الأطفال في ضوء معايير الأدب في التصور الإسلامي. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Pike A." Spirituality, Morality and Poetry international Journal of children's Spirituality, Vol.5, No.2, 2015, pp. 177- 190 .- Gibbs, LindaJ, Earley, Edward, "Using children to develop core vaives", delta icappa education foundation Blooming Ton, 2019,

pp: 2- 30.

Garry L.Hagberg & WalterJost: A Companion To The Philosophy of Literature. Blackwell Publishing، 2010 , p2 .

Peter Blackwell, Lamarque: The Philosophy of Literature, Wiley, 2008 , p17 .